

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 282 @

197 شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور .
ولى السلطنة فى ربيع الآخر سنة 746 بعد أخيه الصالح اسماعيل بعهد منه وكان شقيقه
وامتنع جماعة من الامراء من مبايعته ثم وافقوا وسلطنوه فاتفق أنه لما ركب من باب القصر
لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس من ذلك وقالوا لا يقيم
الا قليلا فكان الأمر كذلك واستعفى النائب من النيابة لما يعرف من طيش شعبان وباشر
السلطنة بمهابة فخافوه ثم اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الأموال وانفاقها
عليهن واشتغل باللعب بالحمام فقام عليه الامراء واحتجوا بان والده الناصر قال من تسلطن
من أولاده